كشف المحتويات

- باللغة العربية .
- باللغة الانجليزية .

ملخص الدراسة

مقدمة :

إن الأطفال حين تتاح لهم الفرصة والبيئة الفعالة يبدعون ويبتكرون بعيداً عن جو المدرسة المقيد وعن الامتحانات وارتباط الأفكار الجديدة والابتكارات بها ، فلا شك أن الطفل في جو المدرسة ربما لا تتاح له الفرصة ليعبر عن أفكاره بحرية أما إذا وضع في بيئة مفتوحة تتوافر فيها الإمكانيات والأنشطة التي تدفعه إلى العصف الذهني والابتكار ، فإنه سيمارس تلك الأنشطة غير المقيد والتي تتيح له أن يعمل عقله فيبتكر ويبدع .

والمطلوب إذاً هو جيل من العلماء يشب على أرض مصر ، ويبقى على أرض مصر ، ويكتشف ويبتكر على أرض مصر . مما حدا بالباحث إلى عمل هذه الدراسة لقلة الدراسات التي تناولت البرامج القائمة على الأنشطة (اللاصفية) في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال في بيئة علمية مفتوحة . حرصاً من الباحث على بناء جيل يستطيع مواجهة التحديات والصعاب ويعالج القضايا والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع .

مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ما مدى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ من الجنسين ؟ وهل يمتد تأثير هذه الأنشطة في تنمية التفكير الابتكاري إلى ما بعد انتهاء تطبيق البرنامج ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناول متغير على قدر كبير من الأهمية وهو التفكير الابتكاري والذي يدخل ضمن اهتمام الدولة في هذه الآونة بالأطفال

وتنمية مواهبهم وإبداعاتهم مسايرة لركب الدول المتقدمة ، مع تبين أثر الأنشطة اللامنهجية المستخدمة على تنميته لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، باعتبار هذه الأنشطة أنشطة جديدة تتيح للطفل جواً من الحرية والجدة واستثارة القدرات الابتكارية ومن ثم المنتج الابتكاري .

كما تتضح أهمية هذه الدراسة في تناولها تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وهي مرحلة ذات أهمية كبيرة في حياة الطفل، حيث تتضح فيها القدرات الابتكارية والتي تحتاج إلى وسائل عديدة لتنميتها . بالإضافة إلى أن الدراسة يمكن أن تقدم إطاراً نظرياً يضاف إلى المكتبة العربية ، وأنها تستخدم استراتيجية التدريب على التفكير الابتكاري حتى ينمى لدى الأطفال ، وما تتمخض عنه من نتائج وتوصيات ومقترحات توجه الآباء والمعلمين والخبراء للاهتمام بتنمية التفكير الابتكاري لدى الأبناء بالإضافة إلى تقديم تصوراً جديداً لبيئة المدرسة الابتدائية يساهم في القضاء على عادات التلقين والحفظ .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال من ١٠ – ١٢ سنه .
٢. اختبار فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال .
٣. بيان مدى اختلاف تأثير استخدام الأنشطة في تنمية التفكير الابتكاري في الذكور والإناث .

مصطلحات الدراسة :

١. الأنشطة :

يعرف **الباحث** الأنشطة إجرائياً بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم فيها الفرد بعرض أفكاره وإنتاجه الابتكاري عقب التعرض لنماذج استكشافية سابقة التجهيز

عبارة عن مجموعة من الأنشطة العلمية (اللاصفية) منها ما هو حر ومنها ما هو مقيد وموجه وتتضمن هذه الأنشطة محتوى متنوع ومتسع ومرن من التدريبات التي تناسب استعدادات وقدرات الأطفال وتمارس هذه الأنشطة داخل بيئة علمية مفتوحة ويقوم **الباحث** بإعداد هذه الأنشطة وتقديمها بطريقة فردية وجماعية بحسب طبيعة النشاط .

٢. التفكير الابتكاري :

يتبنى **الباحث** تعريف **تورانس Torrance** للتفكير الابتكاري بأنه عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة ، والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات ، فيحدد فيها الصعوبة ، ويبحث عن الحلول ويقوم بتخمينات ، ويصوغ فروضاً عن النقائص ، ويختبر هذه الفروض ويعيد إختبارها ويعدلها، ويعيد إختبارها ثم يقدم نتائجه في آخر الأمر **(Torrance,1966: 6)** .

ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في :

- اختبار التفكير الابتكاري **لتورانس** إعداد **عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب (١٩٧٣)**

منهج الدراسة :

فقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ؛ حيث قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) متجانسين في العمر الزمني ونسبة الذكاء ودرجة التفكير الابتكاري قبل تطبيق برنامج الدراسة ، حيث يشارك أطفال المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج دون أطفال المجموعة الضابطة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٦٤) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين كالآتي:

١. المجموعة التجريبية وتتكون من (٣٢) تلميذاً وتلميذة (١٦) ذكوراً ، (١٦) إناثاً.
٢. المجموعة الضابطة وتتكون من (٣٢) تلميذاً وتلميذة (١٦) ذكوراً ، (١٦) إناثاً.

أدوات الدراسة :

تكونت أدوات الدراسة مما يلي :

١. اختبار التفكير الابتكاري **لتورانس** ، إعداد : **عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب (١٩٧٣)** .
٢. برنامج الأنشطة اللاصفية لتنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ، إعداد : **الباحث.**
٣. اختبار الذكاء المصور ، إعداد : **أحمد زكي صالح (١٩٧٨)** .
٤. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي ، إعداد : **حمدان فضة (١٩٩٧).**

الأساليب الإحصائية :

- تحليل التباين Analysis of variance (ANOV)
- اختبار "ت" T-test

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية :

١. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل) بعد تطبيق البرنامج ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات البنين والبنات في المجموعة التجريبية ، في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل) بعد تطبيق البرنامج .

٣. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات القياسين البعدي وما بعد المتابعة ، للمجموعة التجريبية ، في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل) .

وبالتالي فقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة (اللاصفية) في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال والحصول منهم على منتجات ابتكارية.